"لنكون حريصين على اكتشاف مواهب اللّٰه"

الفوكولاري

"هاءَنَذا آتي بالجَديد ولقَد نَبَتَ الآنَ أَفلا تَعرِفونَه؟" (إشعيا ٤٣، ١٩)

استمع موسى لصوت اللّٰه، وشجع بني إسرائيل على الهروب من مصر حيث جعلهم فرعون يعملون كعبيد. لكن بعد وقت قصير من المغادرة، وقع الناس في ورطة.

يجدون أنفسهم في مواجهة البحر، بينما يصل محاربو فرعون من خلفهم! لكن اللّٰه قال لموسى أن يرفع عصاه فوق المياه، بحيث يسمح لهم بالمرور ثم يغلق فوق مركبات فرعون ومحاربيه.

والآن أصبح شعب إسرائيل حرًا، ويمكنه أن ينظر إلى المستقبل. يشجعهم اللّٰه على الاستمرار والأهتمام إلى العطايا المعدة لهم. يمنحنا اللّٰه دائمًا إمكانيات جديدة، ولكن يجب أن نكون حريصين على اكتشافها.

كنا نلعب مباراة رائعة! كان فريقي قويًا حقًا وكنت على وشك تسجيل هدف جميل! ولكن بعد ذلك قام أحد لاعبي الفريق الآخر بدفعي وتغير مسار الكرة!

لقد كنت غاضبًا حقًا! قررت أن أبدأ في ضرب خصمي بمرفقي وصده أيضًا. لكن بعد ذلك مباشرة شعرت أن هذا ليس صحيحًا، وإذا فعلت ذلك فلن أكون سعيدًا.

لقد أعطاني اللّٰه القدرة على الاختيار. لقد شعرت أن اللعب بمحبة يمكن أن يجعل الجميع سعداء، حتى المعارضين، ويخلق السلام. نعم، كانت هذه الهدية التي يمكنني تقديمها! وانتهت المباراة بفرحة الجميع!

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita